

صَنَعَتْ يَدَاكَ مَجْدِي

جسدي للرب، والرب لجسدي



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

يوجد ترابط رائع بين سفر التكوين وسفر أيوب في نواح كثيرة. يحتوي سفر أيوب على بعض الآيات المذهلة بخصوص الجسد البشري. فنجد في الاصحاح العاشر والعدد الثامن وصفاً رائعاً يوضح مدى ابداع الله في خلق أجسادنا. فيقول:

"يَدَاكَ كَوَّنَتَانِي وَصَنَعَتَانِي كُلِّي جَمِيعًا". (أيوب 10: 8)

كما نقرأ في سفر التكوين في الاصحاح الثاني والعدد السابع عبارة "جبل الله". وكلمة "جبل" تشير الى عمل ماهر ناتج من عناية هائلة. تماما كما ركز سفر أيوب على مهارات فائقة، والعناية الهائلة التي كرسها الله لتشكيل جسد الإنسان. فنقرأ في العدد الثامن:

"يَدَاكَ كَوَّنَتَانِي وَصَنَعَتَانِي كُلِّي جَمِيعًا ... اُذْكُرْ أَنَّكَ جَبَلْتَنِي كَالطِّينِ ... أَلَمْ تَصُبَّنِي كَاللَّبَنِ، وَخَثَّرْتَنِي كَالْجُبْنِ؟ كَسَوْتَنِي جِلْدًا وَلَحْمًا، فَنَسَجْتَنِي بِعِظَامٍ وَعَصَبٍ." (أيوب 10: 8 – 11)

يا له من تعبير حي! يرسم فيه صورة رائعة للترابط بين أعضاء جسد الإنسان المختلفة. ويُكمل في العدد 12:

"مَنَحْتَنِي حَيَاةً وَرَحْمَةً، وَحَفِظَتْ عِنَايَتُكَ رُوحِي." (أيوب 10: 12)

ثم يذكر في الاصحاح الثامن والثلاثين الجانب الروحي لطبيعة الإنسان، فيقول:

"وَلكِنَّ فِي النَّاسِ رُوحًا، وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ تُعَقِّلُهُمْ." (أيوب 32: 8)

وهكذا نرى روعة الترابط بين سفر التكوين، وسفر أيوب في مدى قدرة الله في خلق الانسان. حيث يتفقان بوضوح على حقيقة هامة جداً، إن اتحاد نسمة الله التي من فوق، مع الطين الذي من الأسفل، هو ما خلق شخص الانسان الكامل.

أشكرك يا رب لأجل تدبيرك لجسدي. أنا اتحاد نسمة الله من فوق مع الطين من أسفل—وأعلن أن جسدي للرب، والرب لجسدي. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-080-ARB
آخر تحديث: 30 Oct 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©